

العمدة

[53] جنيد، حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن عامر، حدثني أبي، حدثنا علي بن موسى الرضا، حدثني أبي: موسى بن جعفر، حدثني أبي: جعفر ابن محمد، حدثني أبي: محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي: الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حرمت الجنة على من ظلم أهل بيته وآذاني في عترتي ومن صنع صنعة إلى أحد من ولد عبد المطلب، ولم يجازه عليها، فانا اجازيه غدا إذا لقيني يوم القيامة (1). 50 - وبالإسناد قال الثعلبي: وقيل " هم " الذين تحرم عليهم الصدقة ويقسم فيهم الخمس، و (هم) بنو هاشم وبنو المطلب، الذين لم يفترقوا في الجاهلية والاسلام، يدل عليه قوله عزوجل: واعلموا انما غنمتم من شئ فان الله خمسته وللرسول ولذي القربى (2) وقوله عزوجل: وآت ذا القربى حقه (3) (4). قال يحيى بن الحسن: وهذا الوجه هو لا يتعدى عليا وفاطمة، والحسن، والحسين، فلا يشترك معهم سواهم الا من كان من نسلهم، يدل على ذلك قوله " لم يفترقوا في الجاهلية والاسلام " وليس يوجد من هو كذلك الا من قال الله تعالى في حقه: انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا (5). فمن اذهب الله عنه الرجس وطهره، فذلك الذي لم يفترق في الجاهلية والاسلام، ويشهد بصفته هذا، ما تقدم من تفسير الآية في تعيينهم باسمائهم في اول الكتاب. 51 - وبالإسناد قال: اخبرنا الحسن بن محمد بن فنجويه، حدثنا محمد بن عبد الله بن برزة، حدثنا عبد الله بن شريك البزاز، حدثنا سليمان بن عبد الرحمان _____ (1) وجدناه في تفسير الكشاف للزمخشري الجزء الثالث ص 81 (2) الانفال: 41 (3) الاسرى: 26 (4) تفسير الثعلبي المخطوط ص 165 (5) الاحزاب: 33 (*).